

دالية الروحاء



قضاء: حيفا

عدد سكان دالية الروحاء عام 1948: 330

تاريخ إحتلال دالية الروحاء : 01/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة دالية الروحاء قبل 1948: داليا

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة دالية الروحاء بعد 1948: أحياء في عين هشوفيط

تبتعد القرية عن حيفا 24.5 كيلومتر

كانت القرية تقع على تل صغير بين واديين قليلي العمق يمتدان من الشمال الى الجنوب. وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام الذي ينحدر في اتجاه الجنوب الغربي نحو البحر الابيض المتوسط ويفضي في اتجاه الشمال الشرقي الى مرج بن عامر. وكانت المنطقة الممتدة من دالية الروحاء (أي دالية العنب زكية الرائحة) وقد كتب المقريري (توبية عام 1441م) يقول إن السلطان المملوكي قلاوون أقام يا دالية الروحاء عام 1281م حين كان يحارب الصليبيين وإن الجانبين وقعا هدنة هناك.

حدود قرية دالية الروحاء

تتوسط دالية الروحاء القرى والبلدات التالية:

- الشمال : ام الزينات.
- الشمال الغربي : اجزم.
- الغرب : صبارين.
- الجنوب الغربي : خبيزة.
- الجنوب : الكفرين.
- الشرق : أبو شوشة.
- الشمال الشرقي : الريحانية.

البنية المعمارية في قرية دالية الروحاء

بُنِيَتْ جميع منازل القرية من الحجارة والطين الممزوج بالتبن، وكان للمنازل في معظمها أبواب مقنطرة، مرتفعة السقف، لا يخلو المنزل من عدة غرف، ومطبخ وغرفة مخصصة لاستقبال الضيوف بالإضافة إلى الحظيرة حيث كان أهالي القرية في معظمهم مالكين رؤوس ماشية. أما عن شكل القرية العام فهو أشبه بالمستطيل الذي كان يمتد الشرق نحو الغرب، منازلها متقاربة من بعضها البعض، وقد خلت القرية من وجود أي مبانٍ خدمية أو محال تجارية، باستثناء غرفة وسط القرية كان الرجال يأدون الصلاة فيها أحياناً، ومقبرة القرية التي كانت تقع شمالها.

سبب تسمية دالية الروحاء

الدالية هي شجرة الكرمة، والرَّوْحَاء مشتقة من صفتي الراحة والروح، وهي صفة أطلقت على هذه المنطقة الممتدة من قرية دالية الروحة حتى مدينة أم الفحم شرقاً، وربما أطلق عليها هذه الصفة لجمال أراضيها وطيب هوائها.

معالم قرية دالية الروحا

خلت القرية من أي أبنية أو معالم خدمية أو إدارية، فلم يكن فيها عيادة طبية ولا مجلس بلدي ولا مسجد ولا حتى مدرسة، ولكن كان هناك غرفة صغيرة وسط القرية كان يجتمع فيها رجال القرية لأداء الصلوات في بعض الأوقات، ولكنها لم تكن مسجد، وفي الأعياد والمناسبات كان رجال القرية يأدون الصلاة إما في هذه الغرفة أو في مساجد القرى المجاورة.

سكان قرية دالية الروحا

قُدِّرَ عدد سكان دالية الروحة عام 1922 بـ 135 نسمة، ارتفع في الثلاثينيات (1931) إلى 163 نسمة وكان لهم آنذاك 46 منزلاً، وكانوا جميعهم من العرب المسلمين. وصل عدد سكان القرية عام 1945 إلى 600 نسمة منهم 320 يهودي، ثم انخفض العدد تدريجياً في السنوات اللاحقة حتى انعدم الوجود العربي في القرية مطلع العام 1948 وقد قُدِّرَ عدد من يقيمون في القرية بـ 325 نسمة منهم 320 يهودي، وعدد منازل القرية في ذلك العام كان 91 منزلاً، والسبب في انخفاض عدد سكان القرية العرب سيتم ذكره في الفقرات القادمة (راجع فقرة القرية بين عامي 1945-1948). قُدِّرَ عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بـ 1995 نسمة.

التعداد السكاني في قرية دالية الروحا

السنة	نسمة*
1922	135
1931	163
1945	600 (320 يهودي)
1948	325 (320 يهودي)
عدد اللاجئين ب 1998	1,995

عدد البيوت في دالية الروحا

السنة	عدد البيوت
1931	46

السنة	عدد البيوت
1948	91

الحياة الإقتصادية في قرية دالية الروحا

اعتمد اقتصاد القرية كما هو حال القرى الفلسطينية على نشاطين أساسيين هما: الزراعة وتربية المواشي، بالإضافة لهذين النشاطين فقد مارس أهالي القرية التجارة المتمثلة في بيع الفائض من الإنتاج الزراعي والحيواني إما للقرى المجاورة وإما في مدينة حيفا، وكانوا يشترون بالمقابل ما يحتاجونه من مواد غذائية وأساسية من تلك القرى والمدن، على سبيل الخضار والفواكه التي لم تزرع في القرية، الزيت والزيتون الذي كان أهالي القرية يشترونه من قرية عتليت مقابل بيعهم السمن البلدي في تلك القرية، بالإضافة للحاجات الأخرى، كالسكر، الأرز، الدخان، الكاز وغيرها. الجدير ذكره أن القرية خلت من وجود أي محل تجاري، أو محل حدادة أو منشرة، وغيرها، فاعتمد أهالي دالية الروحة على محال البلدات المجاورة في قضاء أمورهم.

ملكية الاراضي في دالية الروحا

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	178
تسربت للصهاينة	9,614
مشاع	216
**المجموع	10,008

إستخدام الأراضي في قرية دالية الروحا

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	98	0
مزرعة بالحبوب	56	9,595
مبنية	24	19
صالح للزراعة	154	9,595

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
بور	216	0

إحتلال قرية دالية الروحا

ورد في مؤلف "كي لاننسي" للراحل وليد الخالدي، نقلاً عن المؤرخ "الإسرائيلي" بني موريس: "أن سكان دالية الروحاء طُردوا منها منذ زمن مبكر وربما حدث ذلك مطلع شباط/فبراير 1948؛ ويذكر بني موريس: "إن بعض المنظمات الصهيونية كانت قد اشترت أراضي القرية قبل سنة 1948، وإن سكانها كانوا يعيشون فيها بصفة مزارعين مستأجرين.

قرية دالية الروحا اليوم

تشاهد الحجارة من أنقاض المنازل مغطاة بالتراب والأعشاب والشجيرات الشائكة وثمره آجام من الصبار تغطي أنحاء كثيرة من الموقع.